

41- رياض الصالحين - كتاب السلام - فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - 71 ربيع الآخر 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا بجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ التووصي رحمة الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في باب -

00:00:00

الله عليه وسلم فرد عليه - 00:00:20

الله عليه وسلم فرد عليه - 00:00:20

حتى فعل ذلك ثلاث مرات متافق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم الكلام على حديث أبي هريرة رضي الله عنه. في قصة المسيء في صلاته. وذكرنا ما اشتمل عليه من الالفاظ والمعانى - [00:00:40](#)

في صلاته. وذكرنا ما اشتمل عليه من الالفاظ والمعانى - ٠٠:٤٠

يُستفاد من هذا الحديث فوائد ومسائل وأحكام منها أولاً مشروعية تحية المسجد للداخل وإن من دخل المسجد فإنه يشرع له أن يصل إلى ركعتين في أي وقت دخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين -

00:00:57

فإذا دخل المسجد فإنه يصلى ثم اذا دخل ثم خرج اي لو فرض ان شخصا دخل المسجد وصلى ثم خرج خرج من المسجد فهل يعيد التحية او لا؟ هذه المسألة لا تخلو من ثلات حالات - 00:01:26

التحية او لا؟ هذه المسألة لا تخلو من ثلاث حالات - 00:01:26

الحالة الاولى ان يخرج من المسجد بنية الرجوع ويعود عن قرب. كما لو خرج من المسجد لل موضوع او لاحضار كتاب او نحو ذلك من سيارته. ورجع عن قرب. فلا يصلى التحية اي لا يلزم بذلك - 00:01:45

سيارته. ورجع عن قرب. فلا يصلى التحية اي لا يلزم بذلك - 00:01:45

والحال الثانية ان يخرج من المسجد بنية عدم الرجوع. ويعود ولو عن قرب. فإنه يشرع له ان يصلى تحية المسجد لانه لما خرج بنية عدم الرجوع خروجا منقطعا فدخوله للمسجد ابتداء دخول. فيلزمته ان يصلى تحية المسجد. والحال الثالثة ان يخرج من -

00:02:05

مسجد بنية الرجوع ويطول الزمن والفصل. فإذا رجع صلى التحية بطول الفصل والزمن ومن فوائد هذا الحديث رعاية النبي صلى الله عليه وسلم وملحوظته لاصحابه بأنه راعي هذا الرجل ولاظه - 00:02:35

الله عليه وسلم وملحوظته لاصحابه يانه راعي هذا الرجل ولاحظه - 00:02:35

ومنها ان كون امام المسجد او العالم يراعي شخصا في صلاته ويلحظه في لا يعد ذلك من التجسس. اذا كان قصده ان يرشد وان يعلمه ما حصل من خلل في عبادته - 00:02:54

يعلمك ما حصل من خلل في عبادته - 00:02:54

٠٠:٣١:١٥ بـل التجسس ان يتـجسس الانسان عـلـى شخص يـفـعـل المـحـرـم او لـعـلـه يـفـعـل المـحـرـم. فـهـذـا مـحـرـم وـلا يـجـوز بـقـوـل الله عـز وـجـل وـلا تـجـسـسـوا. اـمـا كـونـانـسـانـيـراـقـبـشـخـصـاـوـيـلـاحـظـشـخـصـاـيـصـلـىـلـاجـلـانـ

تجسسوا. أما كون الإنسان يراقب شخصاً ويلاحظ شخصاً يصلّى لاجل ان - 15:03:00

نبين له ما حصل في عبادته من الخلل فهذا من النصيحة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين نصيحة ومن فوائد هذا الحديث تكرار العبادة الفاسدة ببيان فسادها. وان الشيء الفاسد - 00:03:35

فهائد هذا الحديث تکار العادة الفاسدة سان فسادها. وان الشيء الفاسد - 00:03:35

او الباطل مهما كرره الانسان فتكراره لا يقلبه الى كونه صحيحاً. ونظير ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم في قصة بريدة قال

لغاية رضي الله عنها اشترطني لهم الولاء مع ان هذا الشرط فاسد - 00:03:55

لأجل ان يبطله صلى الله عليه وسلم بعد اشتراطه. وابطاله بعد اشتراطه ابلغ من ابطاله قبل اشتراطه وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان من اتى الى قوم فانه يشرع له ان يسلم عليهم بان هذا - 00:04:15

رجل اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام. وفيه ايضا دليل على مشروعية تكرار السلام عند تكرار اللقاء او عند تجدد اللقاء. لأن هذا الرجل لما صلى في اول مرة سلم ثم لما عاد وصلى - 00:04:36

وسلم ثم كذلك في الثالثة. وفيه ايضا دليل على ان الاولى بمن سلم على شخص فرد واحد ان يفرد بان يقول السلام عليك وهذا في الرد. يقول الراد عليك السلام - 00:04:56

لان الرسول صلى الله عليه وسلم سلم عليه بالافراد. وان جمع في الابتداء او في الرد فلا حرج ينوي بذلك من معه من الملائكة وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان من ترك واجبا من الواجبات جاهلا فانه يعذر - 00:05:14

بها الترک لكن ان كان زمان العبادة باقيا فانه يؤمر باعادتها وان كان زمان العبادة قد انقضى فان كان لهذه العبادة بدل فانه يعدل الى البدل. وان لم يكن لها - 00:05:39

ابدا فان هذا الواجب يسقط عنه. مثال ذلك لو ان شخصا اخل برمي الجمرات في الحج انه اذا كان الزمن باقيا يؤمر باعادة الرمي على وجه صحيح. فان قدر ان وقت الرمي قد فات اي لم - 00:05:58

يذكر او لم يعلم الا بعد ايام التشريق فانه حينئذ يعدل الى البذل وهو الفدية وفي هذا الحديث ايضا دليل على مشروعية الوضوء لكل صلاة. لقوله اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. والوضوء شرط لصحة كل صلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة -

00:06:18

احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. بل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الاية ومنها ايضا مشروعية اسباغ الوضوء واتمامه. لقوله فاسبغ الوضوء - 00:06:48

ومنها ايضا جواز استعمال اللفظ المشترك في معنييه او في معانيه اذا لم يكن هناك اشكال لان قوله في الحديث اسبغ الوضوء يشمل الواجب والمستحب. وقوله ثم اقرأ ما تيسر يشمل الواجب والمستقبل - 00:07:06

فاستعمل اللفظ المشترك في معنييه او في معانيه. وهذا لا يأس به ولا حرج به. اذا كان الامر مبينا او قد يتبيّن. ومن فوائد هذا الحديث وجوب القيام في الصلاة. لقوله اذا قمت الى الصلاة. والقيام في الصلاة ركن من اركانها - 00:07:26

لقول الله عز وجل وقوموا لله قانتين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمran ابن حصين صلى قائما فان لم فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فهو ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا به - 00:07:52

ويسقط القيام في اربع مسائل. المسألة الاولى عند العجز. فإذا عجز الانسان عن القيام سقط عنه عموم قول الله عز وجل فاقروا الله ما استطعتم. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:08:11

ولقوله لعمran ابن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا المسألة الثانية مما يسقط فيه القيام في حال الخوف. قال اهل العلم كما لو كان بينه وبين العدو او سبع جدار قصير. لو قام لراه العدو او رأه السبع ويخشى على نفسه فانه في هذه الحال يصلி - 00:08:31

المسألة الثالثة مما يسقط فيه القيام النافلة. فيجوز للانسان ان يصلٍ النافلة جالسا ولو لغير عذر. ولكن له نصف اجر القائم بقول النبي صلى الله عليه وسلم اجر صلاة القاعد على النصف من اجل صلاة القائم. واما اذا - 00:08:57

قاعدا لعذر شرعى فله اجر القائم تماما المسألة الرابعة مما يسقط فيه القيام اذا ابتدأ الامام الصلاة قاعدا. فلو كان الامام فيه علة بدأ صلاة الجمعة قاعدا فانه يجب على المأمومين ان يصلوا خلفه قعودا وجلوسا ولو كانوا - 00:09:19

قادرين على القيام لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به ثم قال واذا صلى قاعدا صلوا قعودا واما اذا ابتدأ الامام الصلاة قائما ثم حصلت له علة فجلس فانه - 00:09:44

يجب على المأموم ان يتم الصلاة قائما ولا يجوز له ان يجلس ويidel لذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما انااب ابا بكر رضي الله

عنه ان يصلي عنه في مرضه. وفي يوم من الايام - 00:10:04

وجد خفة فخرج يهادى بين رجلين ورجالاه تخطى للارض. فوق عن يسار ابى بكر رضي الله عنه فاتم بالمسلمين والصحابة رضي الله عنهم اتم بهم الصلاة. فصلوا خلفه قياما. لماذا؟ لأن ابا بكر - 00:10:21

رضي الله عنه ابتدأ بهم الصلاة قائما. ويأتي ان شاء الله تعالى بقية الكلام على فوائد هذا الحديث. وفق الله الجميع لما يحب ويرضي وصلى الله على نبينا محمد - 00:10:41